



جامعة الدول العربية وأمانة الأمم المتحدة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث – مراجعة إقليمية للتقدم المُحرز

أسهمت مراجعة التقدم المُحرز في الحد من المخاطر وتنفيذ إطار عمل هيوغو لإعداد أول تقرير إقليمي بشأن التقدم المُحرز في تنفيذ إطار عمل هيوغو في المنطقة العربية لعام 2009.

يعد هذا عمل مشترك لجامعة الدول العربية وأمانة الأمم المتحدة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وقد وفر المرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي منها دعماً مالياً إضافياً كما قدمت العديد من المنظمات الإقليمية العربية ومنظمات الأمم المتحدة معلومات قيّمة لهذه المراجعة.

تم تقديم التقرير الإقليمي في ورشة عمل إقليمية في جدة بالمملكة العربية السعودية من 19 إلى 21 مايو 2009. وقد قام ممثلو الحكومات والمنظمات الإقليمية ومنظمات الأمم المتحدة بمناقشة التقرير ونتائجه وتوصياته. وقد تم دعم واستضافة ورشة العمل الإقليمية من قِبل الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة بالمملكة العربية السعودية وتحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز رئيس المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة. وقدمت جامعة الدول العربية والبنك الإسلامي للتنمية وأمانة الأمم المتحدة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث الدعم لتنظيم وتنسيق هذه الورشة.

تم إعداد هذا الملخص كورقة مقدمة للجلسة الثانية للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث. يمكن قراءة التقرير كاملاً بكلا اللغتين العربية والإنجليزية على موقع www.unisdr.org و www.preventionweb.net

تلخيص عام للمحاور الرئيسية

التقديم والسياق:

1. قامت 168 دولة بإقرار إطار عمل هيوغو 2005-2015: بناء قدرات الدول والمجتمعات على مجابهة الكوارث في المؤتمر العالمي للحد من الكوارث في مدينة "كوبي" باليابان عام 2005، وقد أقرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة إطار عمل هيوغو HFA في قرارها رقم 60/195. إن إطار عمل هيوغو عبارة عن خطة دولية تمتد لعشرة أعوام والتي تعكس النية والحاجة لإتباع منهج متكامل لتحديد وتنفيذ إجراءات متعددة القطاعات للحد من مخاطر الكوارث.
2. تتولى الدول المسؤولية الرئيسية عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتطوير الاستراتيجيات التنموية الوطنية بما فيها استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث، إلا أن وجود مناخ دولي وإقليمي مناسب يُعد عاملاً أساسياً لدعم تطوير المعرفة والقدرات وتوفير الموارد الضرورية لبناء دول ومجتمعات تتمتع بقدرة عالية على مجابهة الكوارث. وفي هذا الإطار، فإن للمنظمات الإقليمية دور هام في دعم الآليات والموارد والقدرات التي ستساهم في إعداد القدرات الوطنية للمراقبة والتقييم والحد من مخاطر الكوارث.

3. تقوم جامعة الدول العربية بدور ريادي في المنطقة العربية لتضمين الحد من مخاطر الكوارث في السياسات الإقليمية الخاصة بتغير المناخ والبيئة وآليات تنسيق إدارة الكوارث. كما تدعم جامعة الدول العربية تنفيذ إطار عمل هيوغو على المستويين الإقليمي والوطني وتدعم التنسيق لجهود الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث ISDR.
4. قامت جامعة الدول العربية وأمانة الأمم المتحدة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث UNISDR بإعداد أول مراجعة لتقييم التقدم المُحرز في تنفيذ إطار عمل هيوغو في المنطقة العربية وتقييم الوضع الحالي للحد من مخاطر الكوارث في المنطقة حيث أن المتابعة المستمرة وإصدار التقارير الدورية يُعد ضرورياً لقياس التقدم المُحرز في تنفيذ إطار عمل هيوغو.

الأهداف ومنهجية المراجعة:

5. إن تقرير التقييم الإقليمي بشأن التقدم المُحرز في تنفيذ إطار عمل هيوغو في المنطقة العربية هو أول نتائج المراجعة الإقليمية للتقدم المُحرز. يُعتبر التقرير أول خطوة باتجاه تحديد الوضع القائم والتقدم الحالي على المستوى الإقليمي للحد من مخاطر الكوارث وتنفيذ إطار عمل هيوغو. كما يربط التقرير بين عملية المراقبة الوطنية لتنفيذ إطار عمل هيوغو من خلال "متابع HFA"¹ كجزء من التزام الدول نحو إطار عمل هيوغو وبين عملية التقييم العالمي والتي ينتج عنها إعداد تقرير التقييم العالمي للحد من مخاطر الكوارث كل عامين والذي صدر لأول مرة في مايو 2009.
6. وحيث أن هذه هي أول مراجعة إقليمية تُحدد المعلومات الأولية والأساسية لعملية المراقبة الدورية المستقبلية وإصدار التقارير عن إطار عمل هيوغو والتقدم في الحد من المخاطر فقد ركزت المراجعة الإقليمية للمنطقة العربية لعام 2009 على ما يلي:
- تحديد الاتجاهات الأساسية والتقدم والممارسات الجيدة في مجال الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية.
 - تقديم نظرة إقليمية عامة ومختصرة عن تنفيذ إطار عمل هيوغو مبنية على المعلومات الوطنية المتوفرة (التقارير الوطنية) والمعلومات الإقليمية (مسح لمبادرات الحد من المخاطر التي تقوم بها المنظمات الإقليمية).
 - تحديد الثغرات والتحديات التي تواجه المنطقة العربية والتي تعيق إنجاز تقدم في تنفيذ إطار عمل هيوغو.
 - تقديم توصيات للخطوات المستقبلية وإدراج الحد من مخاطر الكوارث كأولوية على المستوى الإقليمي والوطني.
7. وقد تمت عملية المراجعة والتقييم بناءً على إطار عمل هيوغو كإطار أساسي للتقييم واعتمدت على المعلومات الواردة في التقارير الوطنية للتقدم المُحرز في تنفيذ إطار عمل هيوغو بالإضافة إلى التقارير الواردة من جيبوتي والصومال والتي تركز على تحليل الجفاف في هاتين الدولتين. كما تضمنت المراجعة إسهامات جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة وأمانة الأمم المتحدة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وبعض هيئات الأمم المتحدة التي تنفذ أو تدعم برامج إقليمية للحد من مخاطر الكوارث.

الكوارث في المنطقة العربية:

8. تتعرض المنطقة العربية للعديد من الأخطار الطبيعية كالزلازل والفيضانات والبراكين والمناخ شديد الحرارة والعواصف الرملية وحرائق الغابات والأعاصير. وتتنوع المخاطر من تغير المناخ ومن ضمنها ارتفاع مستوى البحر والجفاف. تعتبر الفيضانات أكثر الأخطار حدوثاً وتكراراً في المنطقة ولكن الزلازل هي أكثر الأخطار ضرراً على البشر والاقتصاد.
9. يعتبر ما يقرب من 89% من مساحة المنطقة العربية أراضي قاحلة أو شبه قاحلة تجتمع معها تحديات قلة مصادر المياه وقابلية السكان والبيئة للتضرر. ترتبط المخاطر المتزايدة وقابلية التضرر بالنمو الحضري المُركز والنمو السريع لعدد السكان في المنطقة. وقد أثرت الزلازل والجفاف والفيضانات والعواصف على حياة وسبل معيشة أكثر من 37 مليون مواطن في العالم العربي وتسببت في خسائر اقتصادية قدرت بحوالي 19.8 مليار دولار أمريكي في الفترة ما بين 1980 و 2008.

¹"متابع إطار عمل هيوغو" هو أداة إلكترونية قامت أمانة الأمم المتحدة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث بتطويرها في بداية 2008 لتسهيل عملية المتابعة الوطنية ولتمكين الدول من المراقبة الدورية والتقييم الذاتي وإصدار التقارير عن التقدم في تنفيذ إطار عمل هيوغو. توجد هذه الأداة على موقع <http://www.preventionweb.net>

10. يعتبر التكيف مع تغير المناخ وإدارة المخاطر الناتجة عن ارتفاع مستوى سطح البحر و الحد من مخاطر الجفاف والفيضانات والزلازل والحد من المخاطر الحضرية هي قضايا أساسية لصانعي السياسات والبحث العلمي والمنظمات الإقليمية.

الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية:

11. تدعم جامعة الدول العربية الحد من مخاطر الكوارث من خلال رؤيتها وتوجهها نحو تحقيق الأمن الإنساني للشعب العربي. وقد اهتمت جامعة الدول العربية بدعم الحد من المخاطر على المستوى الإقليمي تماشياً مع أهدافها الإقليمية ودورها كمنظمة إقليمية تساهم في تنفيذ إطار عمل هيوغو. تم إدراج الحد من مخاطر الكوارث في السياسات الإقليمية الخاصة بالتنمية المستدامة بغية تعزيز القدرة على مجابهة الكوارث من خلال الحد من المخاطر وقابلية التضرر.

12. تم تحقيق إنجاز ملموس من خلال مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة والذي أقر في جلسته العشرون والتي انعقدت في 20-21 ديسمبر 2008 قرار رقم 295 والذي يدعو إلى زيادة التعاون والتنسيق مع الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وأن تكون متابعة تنفيذ إطار عمل هيوغو بنداً دائماً على جدول أعمال مجلس الوزراء واللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في المنطقة العربية. وقد دعا قرار مجلس الوزراء جميع الدول العربية لتقديم التقارير الوطنية عن تنفيذ إطار عمل هيوغو وأن تفي الدول العالوية بالتزاماتها نحو بناء القدرات لمجابهة الكوارث في المنطقة العربية.

13. وقد اعتمد مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة خطوات جادة بشأن الحد من مخاطر الكوارث في جلسته الغير عادية والتي انعقدت في 24 مايو 2009 لمتابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية. وقد وافق مجلس الوزراء على إعداد أول استراتيجية عربية للحد من مخاطر الكوارث وتأسيس المنتدى العربي للحد من مخاطر الكوارث على المستوى الوزاري وبمشاركة جميع الأطراف المعنية في المجتمع. وتهدف هذه الخطوات العملية إلى تحفيز تنفيذ إطار عمل هيوغو على المستوى الإقليمي والوطني والمحلي.

14. تقوم المنظمات العربية الإقليمية المتخصصة تحت مظلة جامعة الدول العربية بدور فعّال في مجال الحد من مخاطر الكوارث. و على سبيل المثال تقوم الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري (AASTMT) والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (ACSAD) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (AOAD) ومنظمة العمل العربية (ALO) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ALECSO) بإدراج الحد من مخاطر الكوارث في مشاريعها وبرامجها الإقليمية. ونسرد فيما يلي بعض الأمثلة لمبادرات المنظمات الإقليمية بهذا الشأن:

- إنشاء مركز إقليمي للحد من مخاطر الكوارث – التدريب والبحوث ومقره الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري كمبادرة مشتركة للأكاديمية وأمانة الأمم المتحدة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث تهدف إلى دعم القدرات والتدريب وإعداد الدراسات والأبحاث المتخصصة وتعزيز المعرفة والمعلومات عن الحد من المخاطر في المنطقة.
- أنشأت ACSAD نظام إنذار مبكر إقليمي لمراقبة الجفاف والتنبؤ به والذي أصبح أداة تقنية إقليمية تدعم الأنشطة الإقليمية والوطنية لاستراتيجيات التكيف مع تغير المناخ والأمن الغذائي واستخدامات الأراضي والتخطيط.
- أنشأت AOAD قاعدة بيانات عن موارد المياه متضمنة معلومات عن الأمطار والأنهار والسدود والمياه الجوفية واستخدام المياه وتساهم هذه المعلومات في تعزيز الحد من المخاطر في القطاع الزراعي. كما تم تطوير نظام إنذار مبكر لحشد الجراد (هجوم الحشرات) وللفيضانات مما يدعم جهود إدارة الكوارث في المنطقة.
- إدراج الحد من مخاطر الكوارث في خطة عمل منظمة العمل العربية لعامي 2011-2012 والتركيز على الصحة المهنية وعلى الدعوة لأن يكون الحد من المخاطر حق إنساني لأن إهماله يؤدي بحياة البشر ويدمر سبل معيشتهم. وستنشئ منظمة العمل العربية صندوق مالي لتعويض الأفراد المتضررين من الكوارث.

تقوم منظمات الأمم المتحدة والهيئات الدولية العاملة في المنطقة مثل أمانة الأمم المتحدة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (UNISDR) والمرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي (GFDRR) ومكتب الوقاية والتعافي من الأزمات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP-BCPR) والمكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) والمكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) والمكتب الإقليمي للاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) بدور هام في دعم وتعزيز تنفيذ إطار عمل هيوغو والحد من المخاطر في المنطقة العربية. وتساند هذه المنظمات الدول والمنظمات الإقليمية والمجتمع المدني من خلال الدعم الفني وتنمية القدرات والدعم الإرشادي لتطوير السياسات والأبحاث وتطوير الأدوات والتوعية لإدراج الحد من

مخاطر الكوارث في البرامج الإقليمية والسياسات الوطنية الخاصة بالتعليم والتكيف مع تغير المناخ وإدارة مخاطر الفيضانات وتقييم الجفاف والتخفيف من المخاطر.

التقدم المُحرز في تنفيذ إطار عمل هيوغو:

15. لقد تم تقييم التقدم المحرز في تنفيذ إطار عمل هيوغو في المنطقة العربية بناءً على 7 تقارير وطنية وتقرير خاص بقضية الجفاف بالإضافة إلى إسهامات من جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة ومن منظمات الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية العاملة في المنطقة. وتقدم تقارير الجزائر والبحرين وجزر القمر ومصر والأردن وسوريا واليمن بالإضافة إلى تقرير جيبوتي عن الحد من مخاطر الجفاف نظرة عامة عن التقدم المُحرز في المنطقة. لكن يجدر الإشارة إلى أن هذا التقييم محكوم بقلة المعلومات وعدم توفر البيانات من الدول الأخرى مما أثر على شمولية هذا التقييم.

16. وبصفة عامة يمكن القول أن هناك بعض التقدم على مستوى الالتزام السياسي والوطني بالحد من المخاطر وبتطوير الآليات والاستراتيجيات المؤسسية وتعزيز نُظم الإنذار المبكر وبناء قدرات الاستعداد والتصدي للكوارث. ولكن في معظم الأحيان لا تتم ترجمة الالتزام إلى قدرات عملية وتنفيذية ولا يتم توفير الموارد اللازمة لضمان تنفيذ هذه الاستراتيجيات أو للدمج الفعّال للحد من المخاطر في خطط التنمية. هناك تقدم ضعيف على المستوى التعليمي والوعي العام والقليل جداً تم إنجازه بشأن جمع وتوفير وإتاحة البيانات والمعلومات عن المخاطر وقابلية التضرر أو بشأن تطوير الأدوات والطرق المنهجية للتعامل مع الحد من مخاطر الكوارث بتوجه متعدد المخاطر ومتعدد الأخطار.

17. يلخص الجدول التالي التقدم المُحرز في تنفيذ أولويات إطار عمل هيوغو على المستوى الإقليمي:

أولوية إطار عمل هيوغو	التقدم الكلي
1- ضمان اعتبار الحد من مخاطر الكوارث أولوية وطنية ومحلية قائمة على قاعدة مؤسسية تنفيذية قوية.	<ul style="list-style-type: none"> تؤكد التقارير الوطنية على أن العديد من الدول نجحت في إحراز تقدم في تنفيذ هذه الأولوية وأن هناك توجه لاستخدام مفهوم الحد من المخاطر. وتختلف كل دولة عن غيرها بالنسبة لتبني مفهوم شمولي للحد من المخاطر وليس فقط معني بالاستجابة للكوارث بحسب أسلوب الحوكمة في الدولة وقدراتها وإمكاناتها الاجتماعية والاقتصادية. تم تطوير سياسات وطنية وأطر قانونية وتشريعية في بعض الدول مثل الجزائر والبحرين ومصر والأردن وسوريا واليمن. يتم توفير الموارد اللازمة ولكن بشكل عشوائي أو خاص بالحالة ولا يوجد آلية للتخصيص الإلزامي للموارد من أجل الحد من مخاطر الكوارث. ضعف المشاركة المجتمعية واللامركزية على المستوى المحلي بينما يوجد هيكل قانوني محلي فعّال للحد من مخاطر الكوارث في جزر القمر على سبيل المثال. وتتضمن خطط اللجان الوطنية في البحرين ومصر والأردن وسوريا مشاركة السلطات المحلية. طورت معظم الدول آليات تنسيق وطنية وفي بعض الدول مثل البحرين وسوريا تكون هذه الآليات متعددة القطاعات. وتعزز دول مثل مصر والأردن واليمن من قدراتها الوطنية لإدارة الكوارث.
2- تحديد مخاطر الكوارث وتقييمها ورصدها وتعزيز الإنذار المبكر.	<ul style="list-style-type: none"> تؤكد التقارير الوطنية على أن تقييم الأخطار يختص بقطاعات محددة ومن الصعب إدراجه في جميع القطاعات لاختلاف البيانات والطرق المستخدمة في التقييم. كما وضحت التقارير اختلاف التوجهات والأهداف الخاصة بتقييم المخاطر بين المستوى الوطني والمحلي. تعمل العديد من المؤسسات الوطنية والجامعات ومراكز البحث في الدول العربية والمنظمات المتخصصة لجامعة الدول العربية من خلال أنشطة مختلفة على تحديد وتقييم مخاطر الكوارث ولكن ليس بتوجه متعدد المخاطر في التقييم. قامت بعض الدول بتطوير نظم مراقبة لمخاطر الزلازل (الجزائر) وللزلازل والفيضانات (مصر) والبعض حدد نقاط اتصال لمراقبة وإصدار التقارير بشأن المخاطر في القطاعات الحكومية المختلفة (البحرين والأردن). وتأخذ الدول العربية في الحسبان المخاطر الإقليمية أو التي تتعدى حدود الدولة لتعزيز التعاون الإقليمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث.

<ul style="list-style-type: none"> • تتوفر العديد من الدراسات والتقارير والأبحاث العلمية ولكنها تبقى في معظم الأحيان على المستوى الأكاديمي والبحثي فقط. • تُظم المعلومات ليست متاحة للجميع في القطاعات المختلفة وليست شاملة. • تتوفر البيانات عن الكوارث بعد الحدث ولا تتوفر معلومات كافية عن المخاطر وقابلية التضرر. • تهتم العديد من الدول بإدماج الحد من مخاطر الكوارث في المناهج التعليمية وبرامج التوعية ولكن لا توجد استراتيجيات شاملة وخطوات عملية أو وثائق تعليمية كافية. 	<p>3- الاستفادة من المعرفة والابتكارات والتعليم لبناء ثقافة السلامة والقدرة على المجابهة على كل المستويات.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • هناك التزام إلى حد معين بضرورة دمج الحد من مخاطر الكوارث في الخطط البيئية واستخدامات الأراضي وإدارة المصادر الطبيعية. • تنفذ بعض الدول مثل مصر والبحرين والجزائر سياسات تنمية اجتماعية للحد من قابلية التضرر للمواطنين المعرضين للمخاطر. • اتفق الوزراء العرب المسؤولون عن شؤون البيئة على إدراج الحد من مخاطر الكوارث في الأولويات الإقليمية بشأن التنمية المستدامة وعلى إعداد الاستراتيجيات المناسبة. • تتضمن كودات البناء في المنطقة إجراءات الحد من مخاطر الكوارث وتقوم بعض الدول بتنفيذها. • يتم إعداد مراجعة وتقييم بعد الكارثة لتوثيق الدروس المستفادة وإدراجها في الخطط والسياسات ولتقييم أثر مخاطر الكوارث على مشاريع التنمية. 	<p>4- الحد من عوامل المخاطر الكامنة.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تم تطوير سياسات لإدارة الكوارث والقدرات المؤسسية في معظم الدول وتم إعداد بروتوكولات لتنسيق إقليمية. • هناك تركيز كبير على إدارة الكوارث من منطلق الاستجابة وحالات الطوارئ وإغفال لضرورة دمج اعتبارات الحد من المخاطر. • توجد خطط احترازية في معظم الدول وتقوم بعض الحكومات بإجراء تدريبات دورية. • لا توجد موارد كافية لتعزيز الاستعداد على المستوى المحلي على وجه الخصوص. • لا توجد صناديق تمويلية دائمة للاستجابة والتعافي. 	<p>5- تعزيز الاستعداد للكوارث بغية التصدي لها على نحو فعال وعلى كل المستويات.</p>

الأولويات المستقبلية للتعامل مع الثغرات والتحديات الحالية:

18. تطوير توجه شامل للحد من مخاطر الكوارث يهتم بتركيز السياسات والآليات العملية على ثقافة الوقاية من مخاطر الكوارث أكثر من ثقافة الاستجابة للكوارث فقط.
19. تعزيز القدرات في مجال الأبحاث وتوفير المعلومات وإتاحة البيانات من أجل إثراء ودعم القاعدة المعرفية حول الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية. ويجب أن يتضمن ذلك دراسات إقليمية عن المخاطر وتأثيرات الكوارث وتحليل الخسارة والفائدة العائدة من الحد من المخاطر حتى يتم تطوير سياسات قائمة على المعرفة.
20. يجب التعامل مع الحد من مخاطر الكوارث في سياق التكيف مع تغير المناخ والذي يتضمن دمج الحد من المخاطر في خطط التكيف الوطنية وخطة العمل الإقليمية للتكيف مع تغير المناخ وإعداد دراسة إقليمية شاملة عن الحد من المخاطر في إطار التكيف مع تغير المناخ والتي يجب أن تركز على القدرات والاحتياجات بهذا الشأن.
21. تعزيز الجهود لإنشاء أو تطوير آليات التنسيق الوطنية متعددة الأطراف (مثل المنتديات الوطنية) للحد من مخاطر الكوارث والإعلان رسمياً عنهم لتحفيز الدول الأخرى أن تتخذ خطوات مثيلة.
22. التركيز على دور التعليم والتوعية والعمل على إعداد مواد تعليمية وتوعوية ملائمة للأطفال والمدارس والجامعات والمتلقي العام والإعلام.
23. الاعتراف بالعلاقة الوثيقة بين الحد من المخاطر والحد من الفقر ودمج إجراءات الحد من مخاطر الكوارث في سياسات واستراتيجيات التنمية والحد من الفقر.

24. تعزيز التعاون والتنسيق بين الشبكات الإقليمية المختلفة وبين المنظمات والمراكز المتخصصة وأيضاً مع الهيئات الدولية للاستفادة بالتجارب والممارسات الجيدة من داخل ومن خارج المنطقة.

25. تخصيص الموارد البشرية والمالية اللازمة لتعزيز القدرات وتنفيذ استراتيجيات وخطط الحد من مخاطر الكوارث. هناك حاجة ماسة لإيجاد آليات تمويل مستدامة لدعم الدول في جهودها من أجل تنفيذ إطار عمل هيوغو.

التوصيات الرئيسية:

26. أن تتم مراجعة التقدم المُحرز في تنفيذ إطار عمل هيوغو في المنطقة العربية بشكل مستمر ودوري وأن تأخذ التقييمات القادمة بعين الاعتبار المراجعة الإقليمية الأولى التي تم إعدادها في 2008 - 2009 وأن يتم نشر النتائج المتعلقة بالتحديات والثغرات والممارسات الجيدة في المنطقة العربية لضمان اهتمام ومتابعة الدول والأطراف الإقليمية المختصة.

27. أن يتم التأكيد على معالجة مخاطر الكوارث في سياق تغير المناخ والتوجهات متعددة الأخطار وباشترك مختلف الأطراف مع تركيز خاص على تعزيز التنسيق الوطني والتنسيق الإقليمي وتبادل المعلومات بهذا الشأن.

28. أن يتم إعداد استراتيجية عربية للحد من مخاطر الكوارث والتي ستعكس الرؤية الإقليمية والأولويات وبرنامج التنفيذ والآليات الفنية والمالية لدعم تنفيذ هذه الاستراتيجية على المستوى الوطني والمحلي. وستعتمد الاستراتيجية الإقليمية على الالتزامات الحالية للدول العربية كما تبلورت في سياسات أو قرارات اعتمدها جامعة الدول العربية وفي الاستراتيجيات الإقليمية للحد من مخاطر الكوارث في أفريقيا وآسيا ومنطقة حوض البحر المتوسط (الشراكة اليورومتوسطية) حيث أن الدول العربية تشترك في هذه الاستراتيجيات حسب الموقع الجغرافي للدولة.

29. أن يتم تنظيم مؤتمر عربي للحد من مخاطر الكوارث بصفة دورية كل عامين وأن تشارك فيه جميع الأطراف المعنية على أن يتضمن لقاء على مستوى وزاري. يجب تنظيم المؤتمر في الربع الأول من 2010 حتى يتم إدراج توصياته ونتائجه في القمة العربية لعام 2010 وأن يتم التنسيق لهذا المؤتمر بالتعاون بين جامعة الدول العربية وأمانة الأمم المتحدة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث.